

فتح ليبيا والصعيد | قصة الخلافة الراشدة [621]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والعشرين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الخامسة والاربعون من فتح مصر. في هذه الحلقة هنتكلم على استكمال الفتوحات بعد فتح مصر اللي اتكلمنا عنه في الحلقات الماضية. يعني ايه استكمال الفتوحات؟ احنا - [00:00:00](#)

فاحنا الحمد لله نصف مصر الشمالي تقريبا. اتكلمنا على سيناء اتكلمنا على الصحراء الشرقية بما فيها الفارما. وبلبيس. اتكلمنا على نابليون واتكلمنا على الاسكندرية واسناء ذلك الدلتا وكذلك الفيوم. بقي بعض الاماكن في مصر جنوب مصر تحديدا الصعيد - [00:00:20](#)

وبقي كذلك آآ ما هو غرب الاسكندرية وغرب الاسكندرية كان مفتوح. يعني غرب الاسكندرية في مصر بيوصل من مرسى مطروح لحد السلوم كمان لكن بعد كده بيكملوا على ليبيا او على تونس او على ما بعدها من شمال افريقيا. فيا ترى ماذا فعل المسلمون في هذه - [00:00:41](#)

بعد ما الرومان خرجوا من مصر ومن الاسكندرية واتفقوا مع عمرو بلباس على عدم العودة الى اه مصر وان خلاص مصر صارت ولاية اسلامية وكتب بذلك عهد بين المسلمين وبين الرومان لاجل هذا العهد ترك عمرو - [00:01:01](#)

الرومان يهاجرون من مصر او يتركون مصر خالف الرومان وعادوا حصل ان في آآ سفينة محملة بالجنود دخلت على الاسكندرية والاسكندرية صارت زي ما قلنا نغر من الثغور ما فيهاش قوة الاسلامية الكاملة. كان - [00:01:22](#)

الحامية المسلمة يعني مستعدة للقتال لكن قتل منها عدد قتل من المسلمين عددا. وعمرو بن العاص وصلته الاخبار بسرعة ورجع للاسكندرية واستطاع ان هو ينتصر على الحامية آآ او على الجيش الروماني المهاجم للاسكندرية وحرر الاسكندرية وانتهت المسألة. لكن بعد ما انتهت المسألة ادرك عمرو ابن العاص ان - [00:01:40](#)

اسكندرية ومصر بشكل عام ليست في امان طالما الحدود الغربية كلها مفتوحة للدولة الرومانية. لان كل ليبيا كانت تحت حكم الدولة الرومانية او حكم قبائل موالية للدولة الرومانية. وكذلك تونس والاماكن بتاعة شمال افريقيا بشكل عام. فعرف ان ممكن - [00:02:06](#)

بتتطلب عليهم اماكن يعني آآ خارج مصر ممكن تهرب السفن او حتى جيوش برية من هذه الاماكن وتهاجم مصر من جديد وتعود الكرة للرومان. فطبعا ده كان شيه بالنسبة له خطير ومن ثم قرر عمرو بن العاص انه يستكمل الفتوح الغربية. ياخذ - [00:02:26](#)

ساحل البحر الابيض المتوسط غرب الاسكندرية فتحا كل المساحة اللي جوة مصر ما كنش فيها مشاكل يعني من اول ما خد الجيش بتاعه وانطلق في اتجاه الغرب. مرورا بقى بمرسى مطروح سم السلوم ما كانش فيه مشاكل او - [00:02:46](#)

البلاد اللي وجد فيها يعني آآ تجمع آآ سكاني ممكن يعمل له مشكلة كانت في شرق ليبيا عند منطقة بركة تقريبا قريبة من بني غازي في ذلك الوقت. فالتقى كان ساعتها ساكن في بركة آآ ناس من قبيلة آآ اللواته من - [00:03:01](#)

البربر بيسكنوا في شمال افريقيا بشكل بشكل عام. واول سكنهم عند منطقة اه اه شرق ليبيا اللي هي منطقة في ذلك الوقت. كان اسمها انطابلوس عشان لو انتم لقيتم فتح انطابلوس انطابلوس هي بركة. آآ هي شرق هي شرق ليبيا برضو في نفس الوقت - [00:03:21](#)

فخرج بفرقة قوية عمرو بن العاص لما وصل الى هناك صالحه اهلها علاء الجزية. لم يتم قتال في بركة وفتحت صلحا ومن بركة ارسل آآ فرقة عسكرية برضه تخليك آآ عندك خلفية على الرؤية العسكرية لعمرو بن العاص رضي الله عنه مع انه داخل بلاد جديدة خالص

عمره ما دخل فيها ولا غير - 00:03:41

مش اسلامية اصلا وصلت لهذه المنطقة لكنه عارف النقاط المهمة العسكرية عنده عيون عنده مخبرات عنده طاقة عسكرية احترافية عالية جدا فارسل فرقة عسكرية الى منطقة اسمها زويده. زويده ديت على بعد ستميت كيلو متر الى الجنوب - 00:04:03

في وسط ليبيا. يعني الجنوب من البحر الابيض المتوسط. لو انت حسبت المسافة بقى من بني غازي او من بركة هتبقى حوالي الف وربعمية كيلو عمق الصحراء فعارف ان في هزه المنطقة في عمق الصحراء في سكنة عسكرية. وفي تجمع روماني وفي تجمع سكني

في هذه المنطقة - 00:04:23

في عمق الصحراء فبعت لهم سرية وكان على رأس السارية عقبة ابن نافع الفاتح الاسلامي مشهور ومؤسس القهروان. كان ساعتها جندي من جنود عمرو بن العاص في الجيش. فبعته لهذه المنطقة وفتحت ايضا هذه - 00:04:45

المنطقة زويده. يبقى احنا عندنا المحطة الاولى كانت في بركة في ليبيا. المحطة الثانية كانت في زويده. ثم آآ اكمل الطريق الى طرابلس طرابلس هي تعتبر عاصمة الاقليم كله. ليبيا في ذلك الوقت مقسمة الى قسمين رئيسيين. القسم الشرقي والقسم الغربي

القسم الشرقي - 00:05:01

قعدته بركة او منطقة بني غازي دلوقتي. والقسم الغربي قاعدته طرابلس. اللي هي عاصمة ليبيا دلوقتي. وكان اسمها طابولس كان فيه الف قبل ترابلس بيكتبوها كده في مصادر العربية. هي دي بقى كانت المشكلة الكبيرة لان ديت فيها حامية رومانية قوية -

00:05:23

والمدينة حصينة حواليها اسوار وفيها قلعة وفيها جيش فكانت منطقة آآ خطيرة فوصل اليها عمرو ابن العاص رضي الله عنه وارضاه فوجد الرومان متحصنين في داخل الحصن فحاصر الحصن وبدأ في قذف الحصن واستمر الحصار مدة شهر دون ان يتم الفتح.

فكانت فيه صعوبة في فتح - 00:05:43

للمدينة في بعد شهر من هذا الحصار في مجموعة من المسلمين من قبيلة بني آآ مدلج اليمينية. كانوا جوة الجيش المصري خرجوا يصطادوا كانوا سبعة. سبعة من الرجال المسلمين من الجنود المسلمين. خرجوا يصطادوا فلما خرجوا مشيوا - 00:06:09

تعمقوا في الغرب عدوا طرابلس ومشيوا في اتجاه الغرب شوية وبدأوا يعني عملية الصيد بتاعتهم وبعد كده حسوا بشيء من التعب والارهاق. فانسوا الى جانب البحر من الناحية الاخرى الناحية - 00:06:34

الغربية اللي اللي مدينة طرابلس. طبعا الجيش الاسلامي غالبا محاصر من الناحية الشرقية لانه جاي من الشرق من ناحية من ناحية مصر يعني فلما قعدوا جنب البحر اكتشفوا ان البحر فيه غيضة يعني فيه مكان يفيض فيه الماء يعني الماية فيه قليلة - 00:06:50

وان السور مش واصل تماما للبحر في هزه المنطقة. سور المدينة مش واصل فمممكن يقدر يدخل الجندي من هزه منطقة الى داخل المدينة وهم هم كانوا سبعة فقط من الرجال والجيش الاسلامي بعيد عنهم على الناحية الثانية من المدينة الناحية الشرقية من

المدينة. لكن وجدوا فرصة قالوا - 00:07:08

يبقى فيه حراسة في هزه المنطقة لكن الحراسة مش موجودة دلوقتي فكروا في ايه؟ فكروا انهم يدخلوا. هم السبعة لوحدهم كده ايه؟ ان هم يدخلوا فرصة. احنا بقى لنا شهر محاصرين المدينة ومش عارفين نفتحها - 00:07:31

ففعلا سبحان الله دخلوا دخل السبعة اللي داخل من اللي عرفوا يدخلوا المدينة واول ما قعدوا يتسللوا يتسللوا يتسللوا لحد ما دخلوا جوة المدينة وعند باب اسمه باب الكنيسة. هناك - 00:07:45

كبروا باصوات عالية يلفتوا انزارهم لحد دلوقتي عمرو بن العاص ما يعرفش من جوة ما يعرفش بهذا الاجراء يعني ده تصرف فردي لعله غير اه مناسب وغير حكيم لكن اهو ربنا سبحانه وتعالى شاء ان هم لقوا فرصة هتروح - 00:07:58

منهم فكبروا فسمع عمرو بن العاص التكبير فاقدم بجيشه ناحية الباب اللي من ناحيته التكبير والرومان جوة المدينة سمعوا التكبير بس سمعوا التكبير من جوة المدينة فعرفوا ان المدينة فتحت هكذا ظنوا. فاول حاجة عملوها ركبوا السفن بتاعتهم - 00:08:14

سبحان الله! يعني يعني ناصرته بالرعب مسيرة شهر. يعني هم يدوروا على السبع جنود كانوا مسكهم دبحوهم وانتهينا. لكن ما

فكروش يدوروا عليهم اصلا. راحوا اول اول رد فعل المسلمين دخلوا المدينة خلاص انتهينا. قاموا جاييين على السفن - [00:08:35](#)
هربوا من البلد كل الرومان كل الرومان بتتكلم على جيش ازاي الجيش لحق في الوقت ده ان هو يهرب من غير حتى بص يشوف مين
اللي بيتكلم يعني او مين اللي بيكبر جوة المدينة او دخلوا مينين او ما فكروش يدوروا ولا يسألوا. انت والسابعة راحوا بمنتهى -

[00:08:55](#)

وفتحوا الباب ودخل عمرو بن العاص الى المدينة فاتحا من غير من غير ما يفقد ولا جندي سبحان الله! تم الفتح ده كان فتحة رابوز.

هي كده فتحت عنوة. لكن بالطريقة التي يعني اه يعني اذن بها الله عز وجل بهذه السهولة وهذه - [00:09:15](#)

البساطة. طبعا آآ قد ايه حمية الجندي المسلم سبعة دولت آآ عند سماع مهمة استشهادية او بالالفاظ المعاصرة الانتحارية الا انه دخل

سبعة جوة قلعة جواها جيوش رومانية وعمرو بن العاص قائدهم ما يعرفش في حب منتهي لكنها كانت فرصة - [00:09:35](#)

واتفق السبعة عليها يعني مش واحد خالف السبعة دخلوا. فطبعا يعني شيه لافت بيدلنا على مدى تضحية الجندي المسلم ومدى حبه

الجهاد في سبيل الله ورغبته في الفتح الاسلامي بعد فتح ترابلس كمل عمرو بن العاص سبعين كيلو كمان غرب طرابلس - [00:09:55](#)

وفتح مدينة اسمها مدينة آآ مصراته اه او لو انت دورت دلوقتي عليها في في الاطلس هتلاقيا اسمها في ليبيا. سبعين كيلو غرب

طرابلس. المدينة دي برضو كانت مننا حصينة - [00:10:16](#)

وكانت مطمئنة جدا الى ان المسلمين طالما ما فتحوش طرابلس يبقى مش هيفتحوها لان هي طرابلس قبلهم والمسلمين مش

هيتركوا في ظهرهم قال لم تفتح ويكملوا الطريق الى الى سبرت او الى مصراته - [00:10:30](#)

فلذلك كانوا يعني يعيشون في حالة من الامان. فاتحين الابواب بتاعتهم الماشية بتسرح خارج القلاع او خارج الحصون والاسوار في

المراعي وبعد كده بترجع بالليل تدخل الى داخل المدينة. عمرو بن العاص بعد ما فتح طرابلس عارف ان في بعدها بسبعين كيلو.

حصن اسمه حصن - [00:10:46](#)

مصراته او حصن سبرت مش هيتفتح آآ بسهولة هو كمان. فبمجرد ما فتح طرابلس في نفس الليلة ارسل سرية الى سبرت. قبل ما

ينتبه اهل سبرتو وصلهم خبر فتحة رابوس. وصل الجنود في الصباح - [00:11:06](#)

راح الباكر لقوا الابواب مفتوحة دخلوا فتحوا المدينة بدون قتال ايضا فسقطت بذلك كل ليبيا ادي فتح ليبيا. فتح ليبيا في ميزان

عمرو ابن العاص رضي الله عنه. وميزان الجيش الاسلامي الفاتح - [00:11:23](#)

ووفى ابن نافع والفرقة العزيمة اللي فتحت الليبيا تم فتح ليبيا كله على بعضه شهر وشوية وانتهدت المسألة وصارت ليبيا من بلاد

المسلمين والحمد لله بعد كده دخل الناس في دين الله افواجا - [00:11:39](#)

بعد اما فتح ليبيا لقي الموضوع ما شاء الله ده موضوع سهل يعني احنا قعدنا في مصر فترة طويلة صعبة قعدنا سنتين فتح مصر

وفيه كان فيه معاناة طبعا كان الجيش الروماني الرئيس موجود هناك وكان فيه حصون قوية وفيه يعني تاريخ طويل جدا جدا من

القتال في - [00:11:55](#)

مصر جيش الرومانية بقى لها في مصر اكثر من سبع قرون. فالوضع في ليبيا كان مختلف. لما الوضع في ليبيا بهزه الصورة عمرو ابن

العاص بس انه يكمل يكمل ويأخذ تونس. يأخذ الجزائر يعني يكمل بقى على شمال افريقيا كله. فبعث رسالة لعمر بن الخطاب. فتح

مصر - [00:12:15](#)

وليبييا يعتبر فاتح حاجة واحدة يعني بيتكلم كثير جدا بيعتبره ليبيا امتداد طبيعي لمصر. فما كانش عمرو بن العاص يعني محتاج

يأخذ الازن في فتح بركة او استكمال الطريق وبالاخر بيتتبع الرومان في هذه المنطقة. لكن فتح - [00:12:35](#)

تونس ده قرار جديد بقى هنجش فيهم قبائل جديدة هنجش في بلد جديدة فمحتاجين رأي من عمر بن الخطاب فارسل الى عمر ابن

الخطاب يستأذن آآ منه وقال ان الله قد فتح علينا اطرا بولس اللي هي ترابلس وليس بينها وبين افريقيا الا تسعة ايام. افريقيا اللي

هي - [00:12:51](#)

تونس كانوا بيسموا في كتب القديمة تونس افريقية. عشان لما تيجي تلاقي اللفظ ده ما تفتكرش ان قصده قارة افريقيا. لو قاصده

تونس تحديدا مدينة دولة تونس يعني. ليس بيننا وبين افريقيا الا تسعة ايام. والحقيقة المسافة لحد اول حدود تونس من -

[00:13:11](#)

آ مصراتة او سبرت اللي فتحوها تسعين كيلو فقط. زوال تسعة ايام لعل الطريق صعب او لعله يقصد عمق معين في داخل تونس مش حدود تونس اللي موجودة دلوقتي. فقال ما فيش بيننا وبينها الا تسعة ايام. فان رأى امير المؤمنين ان يغزوها ويفتحها الله -

[00:13:31](#)

لديه فعل بازن لنا احنا ممكن نكمل الطريق فكتب اليه عمر لا انها ليست بافريقيا ولكنها المفارقة غادرة مغدور بها لا يغزوها احد ما بقيت رفض تماما فتح آ افريقيا رضي الله عنه وارضاه. كان له قرارات عمر ابن الخطاب آ فريدة خاصة به زي موضوع البحر كده ما

كانش يرفض تماما انه - [00:13:51](#)

ويركب البحر او ان هو يكون له سفن او اسطول او كده. وده طبيعة المرحلة يا اخوانا مش بيتكلم على ان ده فكر عام عند المسلمين.

ده كان فكر المرحلة - [00:14:20](#)

المرحلة ديت ما ينفعش ان انا يكون لي فيها اسطول لان انا ما عنديش اتقان في الحرب في البحر ولو ركبت البحر بالجنود المسلمين

في اول تجارب لنا ممكن نفقد عدد كبير وكل جيشنا محدود. ففي هزه المرحلة ما ينفعش - [00:14:30](#)

بعد كده في عهد سيدنا عثمان هينفع. فهو مش بيدي قرار شرعي. هو بيدي قرار اداري سياسي. كذلك برضه ما فيش بحر يفصل ما

بين العاصمة في الاقليم من الاقليم وبين المدينة المنورة. ده برضو قرار اداري سياسي - [00:14:46](#)

مش قرار شرعي قرار مرحلة بعد كده لما ربنا يكرم المسلمين ويبقى عندهم مهرة من المهندسين اللي بيعملوا كباري بطريقة سلسة عندهم تركز لاماكن اسلامية كثيرة عندهم كثافة سكانية عالية في بعض الاماكن. هيسمح بوجود المدن وبيكون بينها وبين المسلمين

بحار ما فيش مشكلة. واحنا كان عندنا الاندلس - [00:15:03](#)

اصلا وبينها وبين افريقيا بحر كامل البحر الابيض المتوسط. فما كانش فيه مشكلة. لكن هي في هزه الوقت الاداري وشايف ان افريقيا

آ غادر. افريقيا اللي هي منطقة تونس. اصل الكلام ده ليه يقول غادرة ومغدور بها والكلام ده كله؟ بيعلق على الكلام ده. آ -

[00:15:23](#)

آ في آ فتوح البلدان يقول وذلك ان اهلها اهل هزه المنطقة كانوا يؤدون الى ملك الروم شيئا فكانوا يغدرون به كثيرا فده برضو

بيدينا بعد لطيف قوي ان عمر ابن الخطاب عنده اطلاع على السياسة العالمية في ذلك الوقت ما هواش بيدير البلد كده زي ما تيجي لا

مش بالبركة - [00:15:43](#)

يعني هو دارس الموضوع وعارف ان اهل هزه المنطقة كان بينهم وبين ملك الروم تعاملات وكان ملك الروم بياخذ عليهم الاعدد وهما

تبع المملكة او الدولة الرومانية. وكانوا بيغدروا به. كزا مرة وعدوه مسلا بضريبة معينة. ما دفعوش الضريبة. وحصل بينهم وبينه

مشاكل - [00:16:04](#)

فهو قال لا هتخشوا هزه البلاد هيحصل ليكم غدر انا مش مطمئن لدخولهم لدخولكم هزه البلاد الحاجة الثانية بردو انهم عمر بن

الخطاب شايف ان الطاقة العسكرية بتاعته ما تسمحش. آ الحماسة واخدة عمرو بن العاص ان هو يكمل الفتح. لكن ما تنساش ان انت

مركزك الرئيسي في الفسطاط. فين الفسطاط بقي؟ وفيين - [00:16:23](#)

تونس ده انا مسافات هائلة بين اللاتين. فلو افرضت حصلت مشكلة في اه اه في تونس. هاعمل نعمل ايه؟ على بال ما يوصلنا الخبر

اصلا في الفسطاط او وفي المدينة المنورة يكون الجيش فانيا وانتهى. فهو مش عايز يدخل المسلمين في حسابات غير مدروسة.

وبالتالي رفض فتح تونس في هزه - [00:16:43](#)

آ المرحلة التاريخية وامر عمرو بن العاص بالعودة يكون اخرك هي سبرت او مصراتة اللي هي زي ما قلنا سبعين كيلو غرب اه

طرابلس. وطبعا في عهد سيدنا عثمان هيتغير الوضع. سيدنا عثمان بن عفان هيتغير الوضع ونخش على اه فتح تونس وما بعدها من

- [00:17:03](#)

من بلاد. يبقى ده بالنسبة لفتح ليبيا اللي تم في عهد عمرو ابن العاص رضي الله عنه. برضو استكمال الفتوحات في هذه الحلقة بنتكلم على الصعيد لان احنا ازا كنا اتكلمنا على غرب آآ مصر ووصلنا في الغرب لحد ما وصلنا لليبيا فبردو احنا قلنا ان الجنوب - [00:17:23](#) مصر ما كنش لسه اتفتح. المسلمين كانوا وصلوا لحد الفيوم تقريبا والفيوم ديت في شمال الصعيد يعني قريبة جدا من الجيزة آآ اللي هي جنب الفسطاط حوالي تسعين او مية كيلو. لكن الصعيد طويل ممتد لحد اسوان - [00:17:43](#)

تحت. فما كانش تم فتح الصعيد. فسيدينا آآ عمرو بن العاص وجه يعني آآ سرية لفتح الصعيد وكان على رأس السارية في بعض الروايات خارجة ابن حذافة رضي الله عنه. وفي بعض الروايات بتقول قيس ابن الحارث. وقيس ابن الحارث على فكرة - [00:17:59](#) فعلا يعني كان احديا اما هو احد المشاركين في الفتح يا اما هو اللي فتح الصعيد لان فيه الى الان قرية اسمها قرية القيس موجودة في اه آآ المنيا في مركز بني مزار. ما زالت موجودة آآ حتى الان هي على بعد خمستاشر كيلو من دهنسة. وبرضو بهنسة - [00:18:19](#) والمدن المشهورة في ذلك الوقت في الصعيد. فسواء كان خارجي ابن حذافة او قيس ابن الحارث. فهم اللي تم على ايديهم فتح آآ الصف طيب ما اريد ان اقله في هذه النقطة ان فتح الصعيد كان بمعارك آآ يسيرة. يعني ما كانش - [00:18:39](#) في معارك كبرى في فتح الصعيد واشتهر في بعض الكتب واهل المنيا تحديدا محافظة المنيا بيهتموا بهذا الموضوع بشكل كبير ان ان فتح بهنسة ما نزع من المدن الكبرى جدا في ذلك الوقت تم عن طريق عدد كبير هائل من الصحابة. وتروى في ذلك قصص يعني كثيرة - [00:19:02](#)

جدا جدا الى درجة ان يقال ان في خمسة الاف صحابي مدفونين في بهنسا. طبعا هذا وهم يعني طبعا الكلام ده غير حقيقي بالمره وفي مبالغة آآ واضحة بيقلوا ان في خمس تلاف شهيد صحابي ومن الصحابة كلهم قد ايه عشان استشهد منهم خمستلاف في بهنسة. كم واحد اصلا شارك في الفتح - [00:19:26](#)

اسلامي عشان يموت منهم هذا العدد في بهنسة في الصعيد فطبعا ده يعني كلام غير آآ سليم وهو ورد في كتاب الوقيت في فتوح الشام وبدون اي يعني سند الروايات اللي فيه اصلا الكتاب الواقى ده اساسا نسبته - [00:19:46](#) مفتوح الشام نسبته للوقي دي فيها كلام والوقيد اصلا ضعيف الموضوع مركب. كما ان فيه خلط كما على ما اعتقد ما بين بهنسة اللي موجودة في الصعيد وبنهسة اللي موجودة في الشام في مدينة في الشام اسمها بهنسية في اعلى الشام خالص جنوب تركيا. اسمها بهنسية وممكن تكون لان كتاب فتوح الشام - [00:20:07](#)

منطقي انه يتكلم على بهنسة الشمالية مش بهنسة الصعيد يعني. وحتى الناس اللي بتبالغ بتقول لك ان من ضمن الناس اللي اشتركوا في فتح بهنسة خالد ابن الوليد مع ان وموجود كده برضو في فتوح الشام في آآ للواقيدي. مع ان خالد المنيب ما دخلش مصر. يعني ما شاركش بالمره في فتوح مصر من اولها - [00:20:27](#)

خلينا فتح بهنسي يعني بركة كله خير. طبعا الكلام ده كله ايه آآ ما حصلش. بهنسية كانت من المدن المشهورة جدا في ذلك الوقت وكانت بتعمل آآ اه الاصواف آآ فاخرة للغاية. بيقلوا ليس لها مثيل في الدنيا - [00:20:47](#)

وكان عامة السلاطين الكبار وعلى مدار عدة قرون بيشتروا الصوف بتاع بهنسة ده. ان ده صوت ما فيش ما فيش زي في الدنيا. وعشان كده وبرضه بيقال ان المسيح عليه السلام وامه مريم اه عليها السلام عاشوا في بهنسة سبع سنين. والله اعلم اصلا بزيارة المسيح وامه الى مصر فيها - [00:21:04](#)

اقوال مختلفة بين المؤرخين. لكن النصارى في مصر بيقلوا انهم فعلا دخلوا آآ مصر وعاشوا في بهنسة سبع سنوات. يعني عشان هذا الامر نسجت الاساطير الكثيرة حول هذه المدينة وحت فيها يعني روايات كثيرة حتى موضوعة في الاحاديث حتى قيل - [00:21:28](#)

ان الذي يزور بهنسة يخرج من زنوبه كيوم ولدته امه. اي حاجة بقى كله كله على بعضه كله خلطة في بعضه. لكن طبعا اللي بنقله ان لمن فتحت في الصعيد بدون معارك كبرى. وولى عمر بن الخطاب - [00:21:48](#) رضي الله عنه على الصعيد بعد ان آآ فتحت عبدالله بن سعد بن ابي سرح. واحفزوا هذه المعلومة. ان والي الصعيد من قبل عمر بن

الخطاب رضي الله عنه وارضاه هو عبدالله بن سعد بن ابي ذر. لان انا بعد كده لما نيجي نتكلم في عهد سيدنا عثمان بن عفان -

[00:22:04](#)

على بعض المآخذ التي اخذها المنافقون عليه رضي الله عنه وارضاه وهو من كرام الصحابة هيتكلموا على موضوع التوليد عبدالله ابن سعد ابن ابي سرحبال لمصر انا بقول لكم ان عمر واخدوه الناس وموليه مصر. موالين نص مصر الجنوبي. يعني كان مولى عمرو بن العاص الشمال ومولي عبدالله ابن آآ سعد ابن - [00:22:24](#)

ابي صرح اه الصعيد كله اخر حاجة نقولها بخصوص اه هذه الحلقة استكمال بقى الطريق بعد الصعيد. رحنا النوبة فالنوبة ديت كانت مملكة مستقلة موجودة جنوب اسوان وهي بتشمل الاجزاء الجنوبية دلوقتي من مصر والاجزاء الشمالية من السودان - [00:22:44](#) فكانت مملكة مستقلة وكانت المملكة بتدين بالنصرانية في ذلك الوقت وكانت بينها وبين مصر حروب متكررة. دايم في بينهم صراعات وكان احيانا غلبة كل المصريين واحيانا يكون غلبة للنوبة. وشفنا قبل كده في العهد الذي كتبه عمرو بن العاص مع المقاومة - [00:23:06](#)

وقس ان هو بيعتبر ان مصر هي الدولة التي كتبت كتبت معه العهد وان على الجند المسلم ان يحميه من النوبة. يعني انه انتم متوقعين تعدي من النوبة على مصر بعد ان اصبحت ولاية اسلامية وليست ولاية رومانية فممكن يحصل يعني تعدي - [00:23:26](#) ولذلك يعني ايه قرر عمرو بن العاص ان هو يستكمل تأمين الحدود الجنوبية بارسال سارية الى منطقة النوبة. ارسل سرية على رأس هذه السرية عقبة ابن نافع اللي هو كان معه من شوية قبل كده قلنا في فتح ليبيا - [00:23:46](#)

وفي رواية بتقول انه اللي ارسلوا الى فتح النوبة ابو عقبة ابن نافع اللي هو نافع ابن عبدالقيس الفهري. فايا كان الامر زهبت هذه السرية وجدت مقاومة شديدة من اهل النوبة من اكثر الاماكن التي واجه فيها المسلمون مقاومة - [00:24:02](#)

تمام لدرجة جيش عمرو بن العاص آآ اللي راح هناك بقيادة بقى عقبة او ابو عقبة آآ نافع آآ لم يتمكن ابدأ ابدأ من فتح المدينة حاول اول مرة واتنين وثلاثة وعشرة جهود كبيرة جدا وفقد المسلمون عدد عددا كبيرا من عيونهم - [00:24:22](#)

من عيونهم يعني ايه عيونهم؟ يعني فعلا العين النوبة آآ رجال النوبة كانوا مهرة للغاية في السهام رمي السهام وكانوا نشنوا على عيين المسلمين. مش بينشن عليه يموته وخلص. لا يضره في عينيه. بالسهم. حتى عرف - [00:24:42](#)

اهل النوبة كما في تاريخ دمشق لابن عساكر برماة الحدق رماة العيون نشد على العين بيصيب العين. فلم يتمكن المسلمون ابدأ من فتح النوبة وعادة تعتبر الاخفاق الوحيد لجيش عمرو بن العاص في الفتوحات التي قام بها في مصر وما حولها من بقاع. يعني سواء مصر او ليبيا - [00:25:02](#)

زي ما شفنا او كل المدن المصرية والصعيد او كل ده نجح ما عدا بس موضوع النوبة وبيتأخر موضوع النوبة بعد كده العهد عثمان بن عفان وفي عهد عثمان برضه مش هيتم الفتح لكن هيتم التعهد بين الفريقين ويحصل زي نوع من من الاتفاق بين الطرفين على حدود سلمية - [00:25:30](#)

فتح النوبة بقى الحقيقي ودخول النوبة الى الاسلام مش هيكون الا في عهد المماليك. يعني بعد قرون من هذه القصة فبكه بعد ما وصل المسلمين الى الحدود الجنوبية يكون تقريبا فتحت مصر كلها وصارت مصر كلها ولاية آآ - [00:25:50](#)

اه اسلامية وان شاء الله في الحلقة القادمة هنتعرف على تعامل المسلمين مع اهل مصر بعد ان تم فتح البلاد اخلاق المسلمين في التعامل مع المصريين واداريات المسلمين في التعامل مع المصريين اخلاق والاداريات لهم - [00:26:10](#)

يعني كلام كتير جدا معنا ان شاء الله هنتكلم عنهم في الحلقات القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:30](#)